

تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية للطفل في مدينة رفح

مقدمه من

وسام احمد قشطة

بكالوريوس التمريض من الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين

المشرف

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز موسى ثابت

أستاذ مساعد الطب النفسي جامعة القدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في

الصحة النفسية المجتمعية

كلية الصحة العامة - غزة

جامعة القدس

2005م

الصحة النفسية المجتمعية
كلية الصحة العامة-غزة
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية للطفل في مدينة رفح

اسم الطالب: وسام أحمد عبد القادر قشطة

الرقم الجامعي: 20111910

المشرف: الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز موسى ثابت

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2005/5/30

من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

1. د. عبد العزيز ثابت
رئيس اللجنة
2. د. سوزان شعشاعة
الممتحن الداخلي
3. د. محمد عليان
الممتحن الخارجي

جامعة القدس - القدس

مايو 2005

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

(سورة طه)

"وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى"

(سورة الضحى)

"رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ"

(سورة آل عمران)



إلى أعز الناس على قلبي

والدي ووالدتي الكرام

أخواني وأخواتي الأعزاء

إلى أهل زوجي الكرام

إلى أبنائي الأحبة

إلى من سهر على راحتي طوال الدراسة

وجمع بين المعاناة والأمل زوجي الغالي

إلى كل أمهات وأطفال فلسطين

بيان

اقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة

باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها ما لم يقدم لنيل اية درجة

عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

وسام احمد قشطة

شكر وتقدير

(مَرَّبٍ أَوْزَرَ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

(سورة النمل)

بفضل الله تعالى أنجز هذا العمل المتواضع لذا أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الاحترام إلى كل من

ساعدني في إنجاح هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والاحترام لجامعة القدس لإتاحة هذه الفرص التعليمية في قطاع غزة ومد يد

العون لمساعدة الطلبة.

أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور عبد العزيز موسى ثابت المشرف على هذه الرسالة والذي لم

يتوان أبدا في تقديم يد العون ولم يدخر جهدا في توجيهي وإعطائي الكثير من علمه

وخبرته الواسعة، له مني شكرا ودعاء من الله سبحانه وتعالى أن يحفظه ويرعاه وان يستمر في خدمة

طلاب العلم.. وجزاه الله كل خيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى السيدة الدكتورة سوزان شعشاعة مساعد عميد كلية الصحة العامة

مدير إدارة برنامج جامعة القدس - غزة التي لم تتوانى في تقديم يد العون لي لها مني شكرا ودعاء

من الله أن يرعاها ويحفظها.

أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى كل من يعمل في كلية الصحة العامة. وأتقدم بكل آيات التقدير إلى الأساتذة الكرام الذين تكرموا وتقدموا بتحكيم استبانة الدراسة.

كما أتوجه بخالص الاحترام والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم التي قامت بتسهيل مهمتي في مدارس مدينة رفح.

كما أسجل عظيم امتناني وشكري لجميع المرشدين ومديري المدارس والمدرسين بمدارس بمدينة رفح.

وأقدم خالص الشكر إلى زملائي وزميلاتي في العمل، وإلى كل من قدم لي مساعدة إليهم جميعاً كل تقدير وامتنان.

والى والدتي زوجي وجميع أفراد أسرته لهم مني عظيم الامتنان والتقدير.

والى والدي ووالدتي وجميع أفراد أسرتي لهم مني عظيم الشكر والعرفان.

هؤلاء من ذكرتهم هم أصحاب الفضل، أما من أغفلتهم لهم مني كل الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة

دراسة بعنوان تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية في مدينة رفح لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية من الصف السادس إلى الصف التاسع ذكور وإناث للعام الدراسي (2004 - 2005).

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية للطفل.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من (370) طالب وطالبة (185) ذكور (185) إناث واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس العنف الأسري من إعدادها ومقياس التحديات والصعوبات من إعداد Goodman وتقنين د. عبد العزيز ثابت واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، التكرار، والنسب المئوية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" تحليل التباين الأحادي. واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي. وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى انتشار ظاهرة العنف الأسري الموجه من الزوج ضد الزوجة كان بنسبة 31.1% العنف النفسي الموجه من الزوج ضد الزوجة 33.3% كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الزوج ضد الزوجة 27.4%، كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل كان بنسبة 33.5%، وأن مستوى انتشار العنف النفسي الموجه من الوالدين بنسبة 35.4% ومستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل بنسبة 30.9% كما تبين أن 13.8% من الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية في حين أن 11.1% من الأطفال كانوا على حد المرض بينما 75% منهم كانوا لا يعانون من اضطرابات نفسية، وتبين أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الأزواج ضد الزوجات ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين

النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما وجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الزوجات اللواتي تعرضن للعنف الأسري بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لأطفالهن، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسري ودرجة الصحة النفسية لديهم كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من آبائهم ضد أمهاتهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والذين يسكنون في القرية بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والقرية بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لديهم، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لحجم الأسرة والعنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الطفل، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل ودرجة الصحة النفسية للطفل بالنسبة للمعاناة من الأعراض العاطفية لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض 1000 شيكل فأقل.

وعليه نوصي بعمل برامج في المجتمع لتوعية الأزواج بخطورة العنف الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطفل، عمل برامج ترفيهية للأطفال الذين يعانون مشاكل واضطرابات نفسية نتيجة للعنف الأسري، تفعيل دور المؤسسات المحلية من خلال ورشات العمل والدورات المختصة في العمل الأسري ودعم النساء المعنفات.

Abstract

This study is entitled as “The Effect of Domestic Violence on Mental Health of the Elementary and Preparatory School Students; boys and girls from sixth to ninth class, in Rafah City, for the year (2004- 2005). The aim of this study is to recognize the effect of domestic violence on child mental health. The study was conducted on a sample of (370) students (185 male; 185 female).

The researcher used tow instruments: (1) “Family Violence Scale” that she had constructed and (2) “Strength, and Difficulties Scale” constructed by Goodman and standardized by Dr Abdel Aziz Thabet.

The researcher used the following statistical method: mean, standard deviation, frequencies, percentiles & relative weight, Person coordination coefficient, "t" test and mono-variance analysis. Descriptive analytic approach was used. The results of the study revealed that the prevalence of family violence directed from husband against wife was 31.11%, and that one of psychological violence was 33,3%. Moreover, the study showed that the level of physical violence directed by husband to his wife is 27.4%; the prevalence of family violence inflicted by parents on their children is 33,5%; the prevalence of psychological violence is 33.4% and that of physical violence form parents against child is 30.9%. The study proved that 13.8% of children suffer from psychological disturbances, 11.1% were at the border line of the illness, while, 75% didn't suffer from psychological disturbances.

There is a statistically significant, directly proportional relationship between the level of family violence (psychological and physical) directed from husbands to wives and the level of child mental health. Additionally, there is a statistically significant relationship between family violence and child mental health. There is statically significant, directly proportional relationship between the degree of

parental family violence (psychological and physical) against child and the degree of family violence directed from husbands to wives.

There is a statistically significant differences among wives who had been exposed to family violence as regards the degree of child mental health. There is a statistically significant differences among the children who had been exposed to family violence regarding their levels of mental health. There is no statically significant gender differences among children concerning the degree of psychological and physical violence directed from fathers to mothers, whereas, there is statistically significant gender differences of the level of family violence direct by parents on their child; positively for males. There is no significant difference among children, neither for gender, nor for residential situation (urban vs. rural) regarding their level of mental health. There is no significant residential relationship between children as regards to the degree of family violence directed from their parents. There is no significant relation between the size of family and parental violence against child, whereas, there is significant relationship between different levels of income and mental health, regarding the degree of suffering from emotional symptoms in family with low income (1000 shekel or less).

Based on research findings, the researcher recommend developing counseling programs in the community for making couples aware of the danger of family violence on child's mental health, developing recreational programs for these children, mobilizing the role of local institutions through workshops and courses specialized in family therapy and work, in addition to support of assaulted women.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	• الإهداء
I	• البيان:
II	• الشكر و العرفان:
IV	• الملخص:
VIII	• قائمة المحتويات
X	• قائمة الجداول
XIV	• قائمة الإشكال
XV	• قائمة الملاحق
الفصل الأول: 1-16	
2	1.1 خلفية الدراسة
5	2.1 مشكلة الدراسة
5	3.1 مبررات الدراسة
7	4.1 أهداف الدراسة
7	5.1 أسئلة الدراسة
8	6.1 فرضيات الدراسة
9	7.1 مصطلحات الدراسة
11	8.1 العوامل الاجتماعية الديمغرافية
16	9.1 استعراض عام لفصول الرسالة
الفصل الثاني: استعراض الأدبيات 17-54	
18	1.2 المقدمة
19	2.2 النظريات التي تفسر العنف
27	3.2 الدراسات المتعلقة بالبحث
54	4.2 الخلاصة
الفصل الثالث: الإطار المفاهيمية "النظري" 55- 90	
56	1.3 المقدمة
57	2.3 تعريف العنف
59	3.3 أسباب العنف
66	4.3 أسباب سلوك العنف
68	5.3 خصائص العنف
68	6.3 مظاهر سلوك العنف
69	7.3 العنف الأسري
70	8.3 تعريف العنف الأسري
71	9.3 أسباب العنف الأسري

72	10.3 أنواع العنف الأسري
76	11.3 النظريات التي تفسر العنف الأسري
77	12.3 نسبة انتشار العنف الأسري
82	13.3 العلاقة بين العنف و خاصة الأسري و الصحة النفسية للطفل
90	14.3 الخلاصة
الفصل الرابع: الأساليب..... 91 -	
92	1.4 المقدمة
92	2.4 تصميم البحث
96	3.4 منهج الدراسة
96	4.4 تحديد العينة
98	5.4 المكان المحدد للبحث
98	6.4 الاعتبارات الأخلاقية
99	7.6 حدود الدراسة
99	8.6 أدوات البحث
101	9.6 صدق و ثبات المقياس
117	10.6 طرق جمع المعلومات
118	11.6 طرق تحليل المعلومات
119	12.6 الخلاصة
الفصل الخامس: النتائج..... 120 - 168	
121	1.5 المقدمة
121	2.5 طرق تحليل المعلومات
121	3.5 عرض النتائج
168	4.5 الخلاصة
الفصل السادس: الاستنتاجات و التضمنات..... 169 - 206	
170	1.6 المقدمة
170	2.6 النتائج الرئيسية
179	3.6 استنتاجات حول مشكله البحث
205	4.6 توصيات للسياسة و العرف
206	5.6 توصيات لمزيد من البحث
المراجع..... 207 - 264	
208	المراجع العربية
214	المراجع الأجنبية
228	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	محتويات الجدول	رقم الجدول
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفض الدرجات على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها	1.
103	معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لاستبانة العنف الموجه من الزوج ضد الزوجة	2.
104	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول العنف النفسي الموجه من الزوج ضد الزوجة والدرجة الكلية للبعد (ن = 370)	3.
105	معاملات الارتباط بين الفقرات البعد الثاني العنف الجسدي الموجه من الزوج ضد الزوجة والدرجة الكلية للبعد (ن = 370)	4.
106	1-5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها 5 - 2 بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطي و مرتفعي ومنخفض الدرجات على الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس	5.
107	معاملات ارتباط كل من بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لاستبانة العنف الموجه من الوالدين ضد الطفل	6.
108	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول العنف النفسي الموجه من الوالدين ضد الطفل والدرجة الكلية للبعد (ن = 370)	7.
109	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل والدرجة الكلية للبعد (ن = 370)	8.
111	قيمة معامل ألفا - كرونباخ لاستبانة العنف الموجه من الزوج ضد الزوجة وأبعادها	9.
112	معاملات الثبات بطريقة التجزئة التصفية لاستبانة العنف الموجه من الزوج ضد الزوجة وأبعادها	10.